

عروس الشاطئ

شعر

أحمد عبد الله الوصابي

أحمد عبد الله الوصابي



اسم الكتاب: عروس الشاطئ

اسم الشاعر: أحمد عبد الله الوصائي

نوع العمل: شعر

الرقم الدولي EBIN: 16-1-208-230111

التدقيق اللغوي: مؤسسة المدقق العربي @almodaqiqe

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2022م / 1444هـ



دار بسمة للنشر الإلكتروني

00212771814934

دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)

Basma24design@gmail.com

المملكة المغربية

كل الحقوق
محفوظة

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

عروس الشاطئ

أحمد عبد الله الوصابي





لحظة الحب؛ كلكظة الكشف والإلهام، تتكاشف

فيها القلوب دون واسطة.

د. مصطفى محمود

يرحمه الله

الإهداء



إلى النورس المخلِّق، على أمواج الإلهام،
المتألق شعراً، وجمالاً ومحبةً،
في أحضان البحر، المعشوق،



المقدمة

ما الذي يتبقى لنا في هذه الحياة إذا أفقرت من الحب؟ فالحب يعطي الحياة قيمةً، ومعنىً، وطعمًا، ولونًا، والحياة بدون الحب تغدو غابةً موحشةً، وكئيبةً.

والقلب المحب يتميز بإحساسٍ رقيق، وشعور مرهفٍ تجاه الجمال الذي يتمثل في كل شيء، وهو يسعد بتبادل الحب مع الآخرين، والتواصل مع المحبوب.

إن التواصل بين المحبين بأنواعه المختلفة؛ يساعدهم على تقريب المسافات بينهم، وتحقيق آمانياتهم السعيدة بحياة أفضل وأجمل، ينعمون فيها بالدفء، والاطمئنان، والراحة، ويسعدون بكل شيء جميل، وأصيل، وهو نوع من العمل الصالح، والمتعة البريئة، والطاهرة، النابعة من الشعور بالسعادة، والفرح، والخير.

هذا التواصل المحمود؛ قد يضاعف من لحظات الإعجاب، والرضا، والسرور، ويزيد المعرفة إلهامًا، والتقارب كينونة، ويعمق

التفاهم المشترك، ويُمنّى الاهتمام المتبادل، ويضفي على العلاقة بين الحبين طابعاً متميزاً من الاحترام، والانسجام، والحيوية.

"إن الحب الذي ينشأ وسط عالمين مختلفين يستمر؛ إذا كان ثمة محاولة للتقارب بينهما"، ذلك التقارب الذي لن يأتي إلّا من خلال التواصل، والتعارف النفسي، والتآلف الروحي، ومن ثم التمازج والاتحاد بين الحبين.

وليس المقصود بالتقارب هنا قصر أو اختفاء المسافات الفاصلة فقط؛ بل وتقارب الأفكار، ووجهات النظر، والطباع، والأحلام، والميول، والأمانى، والتقارب في الإرادة، والتوجهات، والهوايات، والتطلعات، والاهتمام، وغير ذلك.

فالمقصود هو التقارب العام، والشامل الذي يؤدي إلى التفاعل، والاندماج، والاتحاد.

ولهذا يجب على المُحب الصادق أن يهتم بموضوع التواصل والتقارب مع المحبوب من خلال الأصول المُتبعة في هذا الجانب، ممّا تنص عليه الشرائع والأعراف والقواعد العامة، والعلاقات الإنسانية والاجتماعية؛ وبالتالي الوصول إلى الغاية المطلوبة.

وماذا يضير الإنسان المُحب في أن يواصل المحبة؛ حتى يتخطى
كل الحواجز، والسدود، والعقبات، وصولاً إلى محبوبه أيّاً كان، ثمّ..
أليس قلب المرء دليله ورسوله إلى قلب المحبوب؟

لقد كنت ومازلت أسيراً للحب، وما أحلاه من أسر في دوحة
الجمال، وواحة السّحر؛ حيثما تنمو الأحلام العذبة، وتقترّب من
واقع الإلهام، حتى تكاد أن تلامس الحقيقة، وحيث لا يملك الحب إلّا
أن يواصل عشقه للحياة، في هذا الكون الرائع.

مع محبّتي..

الشاعر.



رد التحية

(1)

والهام..

أحلى قصيدة،

وأعمق معنى..

منار،

على الموج يمضي..

إلى مرفأ للحوار..

وأخت العروبة..

والدين..

تهدي إلى المبدعين..

الثمار،

وترسم كينونةً..

من البوح شوقاً..

إلى عالم يتألق؛

في عنفوان الشباب،

على قمة الانتصار!

(2)

والهام..

تبقى كلؤلؤة،

في محار..

بعمق البحار..

ونبحرُ غوصًا..

على شاطئها..

فنلمحُ منها بريقًا؛

يضيء المسار..

ونلمحُ..

عزمًا قويًا،

وفكرًا عميقًا..

وملحمة؛

لصمود القرار..

(3)

والهام..

نبع من الشعر..

لا ينتهي!

تشقُّ الطريق..

بكلِّ اقتدار،

وكانت تعاني ظلامًا..

يحيم من حولها..

ولكنها..

مثل ضوء النهار!

تقاوم..

كلَّ سوادِ العقول..

كبشرى الصباح..

وتفضح..

سترَ الظلام القبيح..

وتنزع عنه الستار..

هو ذا صُبْحُنَا،

أيعقل؟ وأدُّ لَأُنْثَى..

وهل سيعودُ..

الزمان القديم؟

ونغرقُ في الجهلِ..

والاندثار..

ويوَأدُّ فِكْرًا تسامى

ورأياً سديداً،

ونفرضُ بعضَ الحِصَارِ!

(4)

وإلهام..

عشقٌ تسامى..

بمتعته،

وبوحُ الأماني الكِثَار..

ووجهٌ نالِق..

في زمنِ الاحتضار!

(5)

والهام..

عصفورة^{*}

فوق أغصانها؛

تناجي الصغار..

ونحن الصغار..

وهذي البراءة فينا..

الطفولة..

والشوق..

أحلامنا..

روعة الانبهار!

(6)

والهام..

أغنية،

وموسمٌ خيرٌ تدفق..

عمرًا من الازدهار..

وصوتٌ جهورٌ..

يبدد صمتَ البلادة..

يعلّمنا الالتزام..

مهما خسرنا..

ويوقظُ فينا الصراحةَ

وجهاً لوجه..

ويمنحنا الكلمات..

الشعار!

(7)

والهام..

أنثى، تعلّمنا..

كيف نمضي..

كما ينبغي..

وكيف يكونُ التواضعُ..

كيف نعيشُ..

بعيدًا عنِ الانحسار!

(8)

وإلهام..

عرسُ الشواطئ،

حوريةٌ للبحار

وشاعرةٌ..

قد تفوقُ الجميعَ..

بأشعارها

قدوةٌ تحتذى..

وافتحار..

(9)

والهام..

ظلّ تمَدَّد..

فوق ضريح..

"سناء" البطولة..⁽¹⁾

والانتصار..

⁽¹⁾ إشارة إلى الشهيذة البطلة: سناء محيدلي، عروس الجنوب اللبناني، التي فجّرت نفسها بسيارة مفخخة عام 1985، في عملية انتحارية وسط جنود نقطة تفتيش إسرائيلية.

(10)

والهَامُ..

مياسةَ العصر..

نادت..

لمقدادِها المُستَعَار..

تعالَ..

غزاني الدُّوار

وكاذَ الشبابِ يضيغُ،

وكدتُ أملُ..

من الانتظار

تعالَ..

على فرسِ جامعٍ،

فإني سئمتُ..

ظلامَ الديار

سئمتُ التَّجهُمَ حولي

وهذا التملقُ..

والزيفُ،

والاصفرارُ..

(11)

وإلهام..

خَطْوُ تَقَدَّمَ..

نحو الأمام..

ومسكُ الختام،

لكلِّ لقاءٍ،

وأحلى كلام..

صعودُ المواهبِ..

للقمةِ المرتجاةِ،

وشوقُ الحوارِ



شوق، وحنان

يكفيني منك،

كلام..

باهاتفٍ يأتيني،

مسموعاً..

عبر الشجرِ البسَّام..

كالأنغام،

أو مخطوطاً..

بالأقلام..

على صفحاتِ القلب

يكفيني منك،

ما شئت..

أو ما شاء الإلهام

بعض من أحلام..

قد لا تجدي،

أو حتى..

بعض الأوهام..

ما لم يأت بعد،

وما قد مر..

من الأيام..

يكفيني..

أن أصحو..

حينَ أنام

أحلم..

في قِمَمِ اليقظة..

حينَ تكونينَ معي..

في الأحلام

كي نمضي..

باستسلام..

في أعماقِ الإلهام

يكفيني منك،

وعدّ..

أو برهان

أو شيئاً..

دونَ أوان

أنْ تبقى..

في قلبِ الذكرى

أنْ أمضي مُختاراً..

أو مُختاراً..

في لبِّ النسيانِ..

أو بينَ الخفقانِ..

يكفيني منك..

بأن أسمع..

صوتَ الجهرِ،

أو صمتًا..

أبلغُ..

من كلّ بيانٍ

صمتٌ يأتيني كرضًا..

كاطمئنًا..

أو صوتٌ عذبٌ..

يُحمدُ..

في أعماقي البركانِ..

يكفيني،

أيَّ عطاءٍ..

يهتئُرُ بهِ الوجدانُ

يُطْفِئُ..

نيرانَ الأشجانِ

يرحمُ..

قلبي الوهَّانُ

يمنحني..

دفعَ المأوى،

شوقاً، وحناناً..



الأمر إليك..

آه لو أني أدري..!

لم لا تأتيني الآن؟

يا شوقاً..

يحرقُ صدري

يا حباً يحملني..

في أمواج البحرِ

ويا سيدة الشيطانِ

لَكَ أَنْ تَخْتَارِي..

أَيَّ زَمَانٍ..

أَنْسَبُ، كَيْ آخِذَ..

مَا تَهْدِينَ إِلَيَّ،

أَيَا مَلْهَمَتِي..

أَوْ أَيَّ مَكَانٍ

لَكَ أَنْ تُعْطِيَ..

أَوْ لَا تُعْطِيَ

أَنْ تَهْبِيَنِي..

كُلَّ الْحَرَمَانِ

لَكَ أَنْ تَقْسِي..

حِينَئِذٍ بِالْصَدِّ

وَحِينَئِذٍ بِالْهَجْرَانِ

لَكَ مَا سَطَعَتْ..

وَمَا هُوَ بِالْإِمْكَانِ

وعليَّ بأنْ أقبَلِ..

ما يصدر عنكِ..

بكلِّ العرفانِ

أنْ أحلِمَ بالكينونةِ..

أنْ أحيَا..

في عزفِ الألحانِ

يغمرني الإلهامُ..

يتمانجُ..

في أعماقي

يتماوجُ..

في أحداقي

يسكنُ..

بينَ الحُفِّقَانِ

وعليَّ بأنْ أقبِلَ..

ما سيكونُ،

وما قد كانُ..

فأنا يا سيدي،

لا أملكُ..

إصدار الأحكام

لكني أملكُ..

أن أمضي بصمودٍ..

وبإمعانٍ

في تحقيقِ الأحلامِ..

أحلامك..

أو أحلامي، سيانٍ..

أملكُ..

أن أنتظرُ الإلهام

تنقذي..

من بحرِ الحيرة،

والأحزانُ

فتعالى..

يا كلَّ الدنيا،

يا كلَّ الحاضر، والآتي..

يا حيّ الفتان

وتعالى..

لنطيرَ معاً..

ونخلقَ

بينَ الأكوانِ..

ونمُرُ على..

شيطانِ الحبِّ الأبديِّ

حتى نصلَ..

إلى عِزِّ السلطانِ.



ماذا في أعماقك؟

مُدِّي أشواقك..

تطويني،

تأخذني..

من بين النيران

فأنا لا أدري..

ماذا في أعماقك؟

وردٌ فواحٌ..

يسحرنِي

أو يجذبني..

بينَ الأحضان؟

أم شوكٌ يجرحني..

يدمي الأقدام!

ماذا في أعماقك؟

عشق، وهيام

أم كره، وخصام

ماذا في أعماقك؟

نظرات..

تغريني بالإبحار..

في أمواج العينين..

وترسيني..

في شطّ الإلهام

أم تصرعني..

تنغرسُ بأعماقي..

كسهم

ماذا في أعماقك؟

أنعيم^{٢٨} يغمري..

أم جمر^{٢٩}..

يحرقني..

بلهيب الآلام؟

ماذا في أعماقك؟

أمل^{٣٠} يشرق..

في عمق كياني

أم يأس^{٣١}..

وظلام

ماذا في أعماقك؟

أفراح..

أم أحزان

خوف..

أم إقدام

.....

.....

لكي..

سأكرّر قولي:

مدي أشواقك..

تطويني

تأخذني..

من بين النيران

فأنا لا أدري..

ماذا..

في أعماقك نحوي؟

لكني أرضى..

بنصبي..

في كلِّ مقامٍ

والقسمة..

إذ تأتي..

تفرضها الأحكام



أحضان الأحلام،

عمري يجري،

وأنا منتظرٌ، لا أدري

عمري..

تهربُ منه الأيامُ

وأنا..

في أحضانِ الأحلام..

أنا

منتظرٌ للآتي..

أن يأتي

لكني، لا أدري..

ماذا يجري..

في صلب الأيام؟

منتظرٌ وبلا جدوى،

وعدًا..

طالَ مداهُ بفكري

حلمًا لا يأتي،

حلمًا يحيا..

في صدري

فمتى يأتي؟

ويشقُّ عليَّ..

بأن أمضي..

في دربِ الآمالِ..

بلا جدوى!

والخوفُ من المجهولِ..

يطاردني..

وأنا أجري..

لا أدري..

كيف تكونُ..

نهاية صبري؟

هذا الخوفُ المحتالُ

يأخذُ مني..

زهرةَ عمري

يغمري بالآلام،

يغتالُ البسمةَ..

في شفتيَّ

يغتالُ الأحلامَ

وأنا لا أملك..

في دنيا العسرِ..

سوى الأحلام!



أحلى الأيام..

أحلى الأيام..

تحيا..

في عمقِ الآتي

بل..

أحلى الأحلام

تأتي..

في أمواجِ الإلهام

في باقاتِ

السحرِ الآتي..

من عينيك..

سيدتي..

تأتي عطرًا..

يعبق بالأشواق..

مع الأنسام

دفعًا كالإشراق..

مع الأنغام!



محبة..

إلهامي أنتِ
رفيقةُ دربي..
في دنيا الشعر
نبضك في قلبي..
يغمُرني بالحب
طيفكُ يتقمصني..
كالسحر..
مع أحلام الفجر..

فمَعًا..

نتفَعُلُ بِالْخَيْرِ،

نشعُرُ..

أَنَّ الْعَالَمَ..

لَا زَالَ بِخَيْرٍ..

نشعُرُ بِالطَّهْرِ..

فَلَا ضَيْرَ إِذْنُ..

أَنْ أَبْقَى..

أَوْ تَبْقَيْنَ مَعِيَ..

لَا ضَيْرُ

فاقتري يا حي..

أهديك ربيعي..

ومعاً نمضي..

أنت، وأنا..

لا غير

يملاًنا أمل..

يشرق بالحب

ويزهو..

في قلبينا..

ويخلق، كالطير



حلم..

يا حلمًا يكبرُ..

في أعماقي

ينمو..

في القلبِ المأسورِ

أقبلُ..

وتفتّحَ بسروُرٍ

كزهوٍ..

نحو الشمسِ تدورُ

تبتسمُ لها عشقًا..

لكن تدبلُ..

في الديجور

أقبل..

وتفتّح..

كالعطر المنثور

يا حلمًا يحيا..

في أحداقي

أقبل..

أنقذني..

فأنا أصبحت..

رهين الصمت

أقبل..

وتحقّق..

مزّق، أوتار الصمت..

أسمعني صوتك..

أطربني..

حتى يتلاشى الصمت..

إني أتنامى فيك..

مع الأيام..

وأصبح، أنت!



أحزان البعد..

يا حيي الغالي..

يا أعظم حب

يا حلمي القادم..

من أعماق الغيب

يا شوقاً في الصدر..

تحرقي أشجاني..

تلفحني..

أحزان البعد..

يا حلمًا أُرعاهُ..

ويرعاني..

ويبددُ أحراني..

يحفظني في السرِّ..

أحفظه بينَ كياني..

كحياةٍ، تنمو..

في بستانِ الحب..

وتحيا بالحب..



عيناك..

عيناك..

شعاعٌ يلهمني..

ويضيءُ..

دروبي الحيرى..

يرشدني،

وإلى أفيائك..

يوصلني

ملهمتي..

من بين جميع

نساء الأرض..

لا أنثى غيرك..

تلزمني..

وحدك أنت..

أيا فاتنتي..

أعلى أمنية..

تسكنني

وحدك شطّي..

مرفأ إلهامي..

حينَ بحار الحيرة..

تغرقني

وإليك..

تسافرُ أطياري..

ونوارسُ أفكاري..

وعلى شطآنك..

ترسو سفني

عيناكِ ..
منارةٌ حي
تبحثُ ..
عن كينونتها ..
في قلبي
تكمُنُ في شجني ..
ألقاها في دربي ..
تبتسمُ لي ..
وتداعبني ..
تمنحني أملاً ..
تمطرني حباً ..
تغسلني ..
فاقتري مني ..
يا امرأةً تملكني ..

ابتسمي ..

يا أحلى لحناً أعزفه ..

بلُ يعزفني ..

ابتسمي ..

عيناك ..

هما أغنيتي ..

وشراعي ..

طوقُ نجاتي ..

حينَ الموجهُ ..

تأخذني

ابتسمي ..

عيناك ..

شعاعٌ يلهمني

ويضيء..

دروبي الحيرى

وإلى جناتك..

يرشدني

عيناك..

هما وطني..



بِسْمَةِ الْأَمَالِ..

مُلْهِمَةٌ.. وَمُلْهِمَةٌ..

شَاعِرَةٌ..

عَالِمَةٌ بِبَاطِنِ الْأُمُورِ

كَوْكَبَةٌ..

مِنْ حَوْلِهَا نَدُورٌ

تَمْضِي..

تَغُوصُ فِي الْبُحُورِ

وَمَوْجِهَا..

مِنْ حَوْلِهَا يَدُورُ

تَمْضِينَ..

رَغَمَ حَلَكَةِ الدَّجَى..

ورغم غيمة الشحوب..

وعهر..

نظرة شاردة،

تقيم في العيون

يا بسمّة الآمال..

أنتِ يا واثقة..

تمضين في اقتدار

وبين عينيك..

أراها تلمعُ النجوم

تمضين..

في الدروبِ

وقد علوت..

موجةً البحور

شعرٌ عميقٌ..

نبعهُ الصفاءُ..

والجمالُ

وقد تذوينَ..

كما تذوبُ..

حزمةُ الشموعِ..

لكنما..

أنتِ تعودينَ..

كضوءِ الصبحِ..

ذلك الجميلِ.



كينونة..

كينونة عقلي..

يا جزءاً مني..

يا بعضي..

من غيرك..

يرعى أزھاري..

ويعيدُ البسمةَ للشعرِ

ومعاً نمضي..

يا كلَّ حياتي

يا نبضي..

يا وهجَ العمرِ

بغيرِ وجودك..

في قلبي..

لا أقدرُ أن أمضي..

قدمي لا تتحركُ..

يهربُ..

منها الدربُ

يتيهُ الخطو..

أملُ أنتِ..

أعيشُ به..

كياناً يتطلعُ..

للآفاق..

حلمٌ أتمناه..

في النوم..

وفي الصحو..

وأعيشُ بدنياهُ..

في العسرِ..

وفي اليسرِ

كينونة قلبي..

وكياني..

لا أملكُ..

في دنيا الغدر..

سوى باقاتٍ وفائي

أهديها..

خالصةً لك..

من أعماقِ القلبِ

يا شوقاً يحرقني ..

يحملني ..

ويلهمني ..

عزماً أقوى ..

حبك أنت ..

عذابٌ يغمري ..

يكويني ..

يمنحني الصبر ..

زيديني منه ..

فرغم عذابي ..،

يسعدني

زیدینی ..

إلهامًا یرقی ..،

فوق القهر ..

ویسمو بالفکر

ویأتي کالفیض ..

وکالبحر ..

وکالمطر ..

لیغسلنی

کدموع الفرحة ..

کالطهر .



أطمع في الآتي..

كوني..

في واحة عمري..

كالفجر

يأخذني..

من هذا الظلم..

وهذا القهر

وكوني..

قمرًا يهديني

حضورك يدفعني ..

أن أطمع ..

في الآتي

فالحاضر أنت ..

ولا غير

تشعني أشواقي ..

شجناً ..

يمتد إلى ..

آفاق اللهفة ..

تحملني ..

أجنحة كالطير

كوني..

إلهامًا يتألق..

في دنيا السحر

أعطيني أملًا..

أحيا فيه..

نغمًا..

أصداء..

في السرّ..

وفي الجهر

فبدونك أنت..

أيا ملهمتي..

أصغرُ في عيني..

أقبعُ في الهامشِ

أصبحُ.. رقمًا..،

كالصفرُ

والصمتُ..

يخيمُ فوقِي..

وظلامٌ يطويني.



أتوق للقياك..

وأحطُّ على..

أغصانِ الذكرى..

أحلقُ..

بين فضاءِ الإلهام

وأعيشُ..

بدنيا الأحلام

أتوقُ إلى..

بعضِ الدفء..

أناجي طيفك..

وأنا أعرفُ..

بعضاً من..

أحلى الأنعام

أتوقُ إلى أن..

تصبحُ كلَّ الأحلام..

حياةً..

في دنيا الواقعِ..

تزهرُ..

في أرضِ الحبِّ..

سلاماً..

ووثامًا

والقلبُ يتوقُّ..

إلى لقاءك..

بعيدًا..

عن كلِّ الأوهام.



العام القادم..

إني مسحورٌ بالحب..

ومبهورٌ..

وأنا..

في هذا العام..

القادم..

أطلعُ..

في رحم الغيب

وأتمنى لو..

أكتشفُ السر..

لأستقبل..

كل رموز الإلهام..

فآهٍ.. يا عامي الآتي..

آهٍ.. يا عامًا..

فيه..

أنا أنتظرُ..

مفاجأة الأيام..

وماذا تحملُ لي..

من خيرٍ..

أو شر؟

آهٍ.. لو أُنِي..

أمتلكُ زمام الأيام..

لكنْتُ جعلتكُ..

يا عامي القادم..

- يا مجهول-

عامًا للسعد.. وللخير

لكنْتُ بذلتُ الجهد..

وأغلى..

ما تملكه النفس..

لكي..

تحيا كلُّ الأحلام..

لكنْتُ بلغتُ..

مرادي منك..

لكنْتُ وصلتُ..

إلى القصد..

فردتُ جناحَ الإلهام..

وطرت..

لكنْتُ شممتُ..

عطورَ الورد..

نثرتُ عبيرَ الزهر..

فرشتُ بها..

كلَّ طريقِ الحب..

لسرتُ..

بموكبِ عرس

وجلسْتُ على العرش..

تلمست..

نعومةَ أيامي فيك

على أمواج الحلم..

وأمواج النشوة..

والمتعة..

والحبُّ البكر..

فأنا..

من أجل..

عيون الحب..

يهون لديَّ العسر..

تذلُّ صعوبات الدرب

من أجلِ عيون..

ساحرة..

باهرة..

أقفز فوق الأشواك..

أسيرُ على الجمرِ

لأرضيها..

ويهون الصعب..

فرضاها للروح..

حياةً أخرى..

فرحٌ للقلب..

شبابٌ..

يمتدُّ جميعَ العمرِ.



وداعاً للأحزان..

(1)

عامٌ يرحلُ..

من عمري

أو من عمر الحب

ومازلتُ أوأصلُ..

أسعى..

لأحقق أجمل حلم

أسعى..

في كل جهات الدرب

وَأُملُ..

في كل الأحوال..

وفي كل جهاتي..

في القرب..

وأبحثُ عن حبٍّ..

عن زاويةٍ تأويني..

دفعاً في القلب..

آه.. لو أغرقُ..

بين الإلهام..

وفي لبِّ..

كيان الحب..

أعانقُ كلَّ الأحلام

(2)

عامٌ يرحلُ..

يأخذُ معه..

بعض العمرِ

ليصبحُ بُشْرَى..

يحملُ..

بين جوانبه الذكرى..

وأنا ما زلتُ..

أواصلُ سيري..

قُدماً..

في درب الحب..

وآفاق البشرى..

أحلمُ.. بحياةٍ أجمل..

في كنفِ المستقبل

أسعى..

ألتمسُ الحل..

فمشكلتي..

ما زالت حيرى..

وحياتي لا زالت..

عسرًا يتواصل

لكي أنفءلُ..

بمقامٍ أفضل

حين تجيء..

أو تتحقق..

كلَّ الأحلام..

أنفءلُ..

أو أأمل في..

أن ألقى كلَّ الحب

(3)

عامٌ يرحلُ..

وأنا أتمنى لو أُنِي..

لا أغرقُ في الأوهام

وأدركُ..

إلهامًا في القلب

وأحققُ ..

أحلى الأحلام

فحين يجيء الإلهامُ..

إلى قلبي..

يدركني الحب..

وعندئذٍ..

سأقولُ وداعًا..،

للأرقِ المتواصل..

والسهر المتواصل..

والآلام..

ويصبحُ..

كلَّ السعدِ القادم..

خيرًا..

حبًّا يحيا..

يمنحُ قلبينا..

دفع اللقيا..

فالقادمُ..

شوقٌ يجمعنا..

نتفياً..

ظلاً.. وأماناً..

ونعيشُ..

ونمتلكُ الدنيا..

ونقولُ..

وداعاً للأحزان.



حالة عشق..

هذا الإلهام..

الرائع..

يتدفق عذباً..

وخيالاً..

سحراً..

أصبح موطنُ شعري..

المختص..

تموضع..

في أعماقي

يتطلع.. في أحداقي..

ويعانق.. أشواقي

أنا عشتُ..

حالة عشقٍ صوفية

في محراب الإلهام

شعاعٌ يمتدُّ..

ويأتيني..

من آفاق الكون

تغلغل..

في وجداني

ليثير..

كوا من أشجاني

ويعيش بأحضاني

يتغذى من لي..

وكياني

هذا سرُّ الإلهام..

وسحرُ الإلهام..

يأتي في جعبته..

كلُّ الحبِّ..

وكلُّ الإبداع..

يُوحى..

للقلب العاشق..

بكل معاني الحب..

وبالأفكار..

يوشي..

برؤى الإحساس الفياض..

يتموج..

في المتعة..

في دنيا الأحلام.



الشاعر في سطور

أحمد عبد الله الوصايي، من مواليد عزلة الشعب -مديرية وصاب السفلى- محافظة ذمار، في: 21 أبريل 1964م، الموافق: 9 ذي الحجة 1383هـ.

- نشأ في مدينة الحديدة (مديرية الميناء)، وتلقى تعليمه الأساسي والثانوي فيها.

- دبلوم في إدارة تنمية في: 1995م -المعهد الوطني للعلوم الإدارية- الحديدة.

- ليسانس شريعة وقانون في: 2005م، جامعة الحديدة.

- مدير مكتب المدير العام والسكرتارية، مطار الحديدة الدولي (1991-2011).

- رئيس لقسم العلاقات العامة، مطار الحديدة الدولي (2011-2020).

- عضو في مجلس إدارة صندوق التكافل الاجتماعي لموظفي الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد (2004-2020).

عضو نقابة المحامين والإداريين عن مطار الحديدة الدولي، (2013-2020).

- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، فرع الحديدة.

- عضو مؤسس لنقابة الصحفيين اليمنيين، فرع الحديدة.

- عضو مؤسس لجمعية حقوق الطفل اليمني، الحديدة.

- متزوج وأب لولدين (طلال، وسيم) وبنيتين (حنان، حنين).

- فنان تشكيلي في مجال النقش بالأصداف البحرية.

صدرت له عن دار بسمة للنشر الإلكتروني مجموعة من دواوين الشعر، منها:

■ تطلعات النورس.

■ الحلم المشرق.

■ عزف على أوتار القلب.



دار بسمّة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

دار بسمّة للنشر الإلكتروني من أهدافها مساعدة الشباب المغاربة والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا - في محاولة منا لتغذية شريان الثقافة - نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيم. في دار بسمّة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايين من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريباً لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعددة، والإشراف عليها مجانا من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشرَ أعمالها بين القراء والمثقفين، وذلك تشجيعاً لهم على الاستمرارية في الكتابة والإبداع.



ملتقى الأقلام المبدعة



دار بسمه
للنشر الإلكتروني



هذا العمل الإبداعي برعاية دار بسمه للنشر الإلكتروني
بشراكة مع جروب ملتقى الأقلام المبدعة...



للاطلاع على الصفحة الرسمية لدار بسمه للنشر
الإلكتروني على الفيسبوك، اضغط على الأيقونة.



للاطلاع على جروب ملتقى الأقلام المبدعة على
الفيسبوك، اضغط على الأيقونة.



المحتويات



7	الإهداء
8	المقدمة
11	رد التحية
25	شوق، وحنان
31	الأمرُ إليك
38	ماذا في أعماقك؟
43	أحضان الأحلام،
47	أحلى الأيام..
49	محبة..
52	حلم..
55	أحزان البعد..
57	عيناك
62	بسمة الآمال..

65	 كينونة
70	 أطمعُ في الآتي
74	 أتوقُّ للقياءِ
77	 العامُّ القادمُ
83	 وداعًا للأحزان
90	 حالة عشق
94	 الشاعر في سطور





آه لو أني أدري..!
لم لا تأتيني الآن؟
يا شوقاً....
يحرقُ صدري...
يا حباً يحملني..
في أمواج البحر
ويا سيدة الشيطان

